

ولربما كان (Miton) العلاج بالإدماء هو أحد الطرق العلاجية القديمة، وكان له أشكال عديدة وهي: الحجامه والعلق الطبي والفصد المصريون هم أول من قاموا بإجراء الإدماء بالفصد من خلال القيام بشق الوريد وكان هناك مقطعين في ورق البردي إبرز ولقد كانت حرفة الفصد مزدهرة (Schneeberg) تم اعتبارهما دليلاً على أن شق الوريد كان إجراءً مقبولاً (Ebers Papyrus) في زمن أبقرات ( عام 500 قبل الميلاد) مثل الأدوية المسهلة في ذلك الوقت، حيث كانت أداة الفصد تعمل على طرد المرض من خلال التخلص من السوائل غير النقية، كما ذكر في كتب السنة النبوية عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى أبي بن كعب طبيباً فقطع له عرقاً ثم كواه عليه " صحيح مسلم"، فلقد تم القيام بممارسة الفصد من قبل الأطباء العرب في زمن العصور الوسطى وسرعان ما امتدت إلى الشرق الأوسط، ولقد كان لدى العرب قواعد بشأن كمية الدم التي يجب أخذها وفي أي حين، في حالات: داء احتقان القلب وداء الالتهاب الرئوي وداء السكتة الدماغية وتسمم الحمل والتضخم الوريدي ولقد ذكر هوتشينسون في كتابه (Quain) الاحتقاني وتبولن الدم، والتهاب الصفاق والتهاب ذات الجنب، والإصابة بالحمى المعنونة باسم " فهرس العلاج " أنه يتم الإشارة إلى القيام بإجراء الفصد في حالة " زيادة الانتفاخ في الجانب الأيمن من القلب " و " الاختناق " و " السكتة الدماغية " حالة حدوث الإصابة بالصرع ، والتشنجات البولية الحادة المتعلقة باحتباس الدماء في وتنص الطبعة الأولى من (Hutchinson) الشرايين، وفي حالات حدوث الإصابة بالارتفاع في ضغط الدم مع الامتلاء الدموي مبادئ وممارسة علوم الطب " على أنه قد تم استخدام إجراء الفصد في حين كانت الإصابة بالاحتقان الرئوي أو الاحتقان الوريدي إن إجراء الفصد يوضح على مدى 2000 عام كيف قد تم (Davidson) بالغة إلى أبعد حد وكانت التدابير الأخرى غير فعالة استبدال محل العقيدة بالطب العلمي، حيث أنه يتم في الوقت الحالي استخدام إجراء الفصد (جراحة الأوردة والشرايين) إلى حد كبير في علاج الإصابة بكثرة الحمر وداء ترسب الاصطبغ الدموي الوراثي